بيان لنبيه وعطف البيان انما يكون باسم مختص بالمبين عند اكثر النحاة و
عند بعضهم لا يلزم كونه مختصا به واستدل بقول الشاعر والمؤمن
العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند فان الطير
عطف بيان للعائذات مع انه ليس باسم مختص بها لكن لا شرط
كون اشهر او مثل من الاول لجواز ان يحصل الايضاح بينهما وهو
لايضاح غالبا وان جيء به للمدح لا للايضاح كما قال صاحب
الكشاف ان البيت الحرام في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام عطف بيان جيء به للمدح لا للايضاح كما يجيء الصفة كذلك
والفرق بينه وبين الصفة ان الصفة مشتقة غالبا بخلافه
الفرق بينه وبين البدل ان البدل مقصود بالنسبة دون ذكر
المبدل منه فالبساطة وعطف البيان بالعكس لان المقصود
فيه هو الاول دون الثاني ثم وصفه بكمال الغاية بقوله سيد
اي مقتدى الانام اي الخلايق سيد مجرور على انه صفة محمد
والانام مجرور لكونه مضافا اليه لسيد ثم الصفة اما للتخصيص
وهو عند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل في النكرات
نحو رجل عالم فلان رجلا نكرة بحسب الوضع يحتمل الكل فرد من
افراد الرجال فلما قلت عالم قللت ذلك الاحتمال وخصصته ببعض
من افراد العالم وللتوضيح وهو عبارة عن رفع الاحتمال الحاصل
في المعارف نحو زيد العالم او التاجر لان زيدا يحتمل ان تجرد عنه
فلما قلت التاجر قللته فوضحته وعينته او للمدح نحو زيد العالم او للذم
نحو زيد الجاهل او للترحم نحو زيد الفقير او للتاكيد نحو ذهب امس

امس الدابر فان امس يدل على الدبور والدابر تاكيد له وهذا اي كونه
للمدح اذا كان الموصوف معلوما قبل ذكر الوصف والا يكون من قبيل
التخصيص او التوضيح والصفة هنا اي في قوله محمد سيد الانام مجرد
المدح وعلى آله معطوف على نبيه والضمير راجع الى محمد والجار و
المجرور متعلق بالصلوة واصل آل اهل او اول وعن الكسائي
انه قال سمعت اعرابيا فصيحا يقول اهل واهيل وآل واويل وخص
استعماله في الاشراف ومن له خطر عظيم دنيا ويا كان او اخرويا بخلاف
الاهل فقلبت الهاء في اهل همزة كما قلبت الهمزة هاء في مراق اصله
اراق لقرب مخرجهما ثم قلبت الهمزة الفا لكونها قبلها مفتوحا مع
سكونها فصار آل واصحابه جمع صاحب كطاهر واطهار وهي
معطوف على آله والضمير مجرور المحل لاضافة الاصحاب اليه وراجع
الى النبي عليه السلام مئويدي اي المقوى اصله مؤيدين وهو
جمع مؤيد اعرابه بالحروف حالة الرفع بالواو والنون نحو جاءني
المؤيدون وحالة النصب والجر بالياء والنون نحو رايت المؤيدين
ومررت بالمؤيدين وكذا كل جمع بالواو والنون وكذا اعراب
التثنية بالحروف لكن حالة الرفع بالالف والنون نحو جاءني
المؤيدان وحالتي النصب والجر بالياء والنون نحو رايت
المؤيدين ومررت بالمؤيدين وكذا كل تثنية يكون حالة
رفعها بالالف والنون ونصبها وجرها بالياء والنون
وههنا حالة جره لوقوعه صفة للجرور وهو اصحابه لكن
سقط نونه بالاضافة الى الاسلام لان الاضافة لا تجتمع

Copyright © King Saud University